فقد ابنا في الجزء الماضي ان خسارة القطر من مرض الفلاحين بالحمى الملارية لا تقل عن ثلثمئة الف جنيه في السنة هذا اذا شفوا كلهم ولم يمت منهم احد بها . والخسارة المالية اعظم من ذلك كثيراً اذا توفي بعضهم

السر بنيامين باكر

للسر بنيامين باكر اسم مشهور في القطر المصري وفضل مشكور على بنيه لانهُ كان مستشاراً للحكومة المصرية في بناء الخزان

وهو مهندس كبير اشتغل بكثير من الاعمال الهندسيَّة الخطيرة التي تمت في عصره فوفاتهُ حرمت فن الهندسة المدنيَّة من رجل من اشهر رجالهِ والعلوم الطبيعيَّة من عالم عامل قرن العلم بالعمل وكتب وخطب في كثير من المواضيع العلميَّة

ولد سنة ١٨٤٠ واشتغل بفن الهندسة وقضى الثلاثين السنة الاخيرة من عمرهِ يرسم الرسوم الهندسيَّة للاعمال الهندسية الكبيرة في بلادهِ وغيرها ويجرب التجارب لمعرفة متانة المواد التي تستخدم في البناء ومتانة اشكال البناء المختلفة وكان يكتب خلاصة تجاربهِ ويقدمها الى الجمعيات العلميَّة ولهُ رسالة موضوعها " البحث النظري في اصلح الاساليب لانشاء الكباري (الجسور) الكبيرة " وعلى هذه المباحث انشئ كبري الفرث في بلاد الانكليز وستة كباري اخرى من اكبر الكباري التي أنشئت في المسكونة

قال جريدة تايمز في ترجمتهِ ان اسمهُ سيبقى مقروناً بنوع خاص بكبري الفرث وبخزان اصوان وقد أُعطي لقب سر لما تم كبري الفرث واعطي وساماً آخر لما تمَّ الخزان ونال النشان المجيدي من الحضرة الخديوية

وعرضت عليهِ مسألة تعلية الخزان منذ سنتين فجعل يبحث فيها وفي متانة الكباري والضغط على السدود واستخلص من بحثهِ رسالة نشرت في تقرير اللورد كرومر الاخير قال فيها انهُ يمكن تعلية سد الخزان تعلية يؤمن معها الخطر فيزيد مقدار الماء المخزون ضعفاً ونصفاً

ولهُ شأن كبير في انشاء سكك الحديد في البلاد الانكليزية وانشاء الاسراب التي سدت فيها السكك الكهربائية في مدينة لندن

وكان عضواً في الجمعيَّة الملكية وانتخب منذ سنتين رئيساً لمجمع المهندسين الملكيين

وكانت وفاتهُ فجأة في التاسع عشر من شهر مايو الماضي ولهُ من العمر سبع وستون سنة